

## جدران بيروت



حتى لا نبدأ بسلسلة خطف جديدة

نُشرت بتاريخ 28 مايو 2012 بواسطة Beirut Walls



## ١٧,٠٠٠ مش فراطة!

انضم معنا لدعم عائلات المفقودين في لبنان  
وليجاد حلول لاعادة أحبائهم اليهم.

نظمت جمعية Act for the Disappeared «تحرك من أجل المخطوفين» مسابقة بين طلاب التصميم الجرافيكي لتعزيز قضية المفقودين والمخفيين قسراً في لبنان، تحت عنوان «لعائلات آلاف المفقودين الحق في المعرفة. ينبغي على ملايين اللبنانيين أن يكونوا على علم». شارك في المسابقة ١٢٠ طالبا من ست جامعات: الجامعة اللبنانية، الجامعة اللبنانية الدولية، الأكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة – ألبا، الجامعة الأميركية، الجامعة الأميركية للعلوم والتكنولوجيا، الجامعة الأميركية في بيروت (LU, LIU, ALBA, LAU, AUST, AUB)

تشكلت لجنة تحكيم أولى من شركات الإعلانات المحلية، وثانية من لجان أهالي المخطوفين وجمعيات المجتمع المدني. اختار الحكام ١٠ ملصقات من أصل ٣٩ لعرضها في حفل جائزة مسابقة التصميم في صالة Art Lounge يوم الأربعاء، ٢٣ أيار ٢٠١٢.

شارك الطلاب بطوعية في النقاش حول قضية المخطوفين وفي تصميم ملصقات وفقا لانطباعاتهم، والسياق الذي تدور فيه القضية، وحق المعرفة. وخصصت رئيسة لجنة أهالي المخطوفين والمفقودين في لبنان، وداد حلواني، جزءا كبيرا من كلمتها لتعبر عن منسوب الأمل الذي إرتفع عند الأهالي مع أعمال تشعرهم بأن هنالك من اقترب منهم، واستطاع أن يحاكي فيهم أحبة افتقدوهم كانوا من أعمار مصممي هذه الأعمال عندما خطفوا. فأعمالهم تحسست وجع الزوجات وحيرة الأبناء الذين يملكون فيضا من الأسئلة بلا أجوبة، كما التقت حلواني إلى غياب القرار الرسمي وتلكؤ المسؤولين الذين لم يحركوا ساكنا ليعيدوا للناس حقوقهم.

يبقى الحق، تقول وداد، أقوى من قرعة السلاح هنا وهناك وسيبقى الأقوى حتى لا نبدأ بسلسلة خطف جديدة.

قضية المخطوفين لا تزال حاضرة في الذاكرة في لبنان من جهة، ولا تزال نعيش حوادث خطف مستمرة مع كل توتر جديد، كان آخرها تجدد أجواء الخطف منذ بدء الثورة السورية حيث خطف السوري [شلي العسيمي](#) من عاليه في لبنان في السنة الماضية (ولا يزال وضعه مجهولا)، وتلاه خطف ثلاثة ناشطين سوريين في لبنان سلموا إلى السلطات السورية، ثم خطف 11 لبنانيا في شمال سورية قبل نحو أسبوع. هذه الحالات المذكورة توضح أن ذاكرة المخطوفين خلال الحرب اللبنانية لا تزال موضوعا حاضرا! وهو ما يضيف إلحاحا إضافيا لحل هذا الموضوع، وضرورة ربط الذاكرة بالحاضر، خصوصا مع رؤية تورط مؤسسات رسمية للدولة باتت تستخدم أسلوب الخطف (بدل الاعتقال القانوني) مثلما حدث في طرابلس مؤخرا مع شادي المولوي.

ومن وسائل جمعيات الأهالي ومنظمات المجتمع المدني في تبيان الحق كان [مشروع قانون للأشخاص المفقودين والمخفيين قسراً](#)، الذي وضعه مؤخرا بهدف اعتماده من قبل السلطات اللبنانية.

«فحتّى الآن، لا زال أهالي الضحايا يناضلون في سبيل حقّهم بمعرفة ما جرى لهؤلاء الذين أخذوا منهم، إن كانوا لا يزالون على قيد الحياة- وباسترداد رفاتهم إذا تبّين أنّهم توفّوا، لكن هم يناضلون أيضًا في سبيل حقّهم بالحصول على اعتراف مّمن نجوا من الحرب، أي الدولة والمجتمع بشكل عام. إنّ حقّ المعرفة، الذي أصبح مدعًا عامًّا مكرّسًا في الاتفاقيات الدوليّة والقانون الإنساني، هو حقّ جماعي وفردى في آن. فلكلّ ضحّة الحقّ بمعرفة الحقيقة حول الانتهاكات التي طاولتها، لكنّ يجب إعلان الحقيقة أيضًا على صعيد المجتمع كضمانة تحول دون تكرار هذه الانتهاكات.»

# المفقودين

## رَجُوعُنْ بِرَجْعِ الْمَعْنَى.

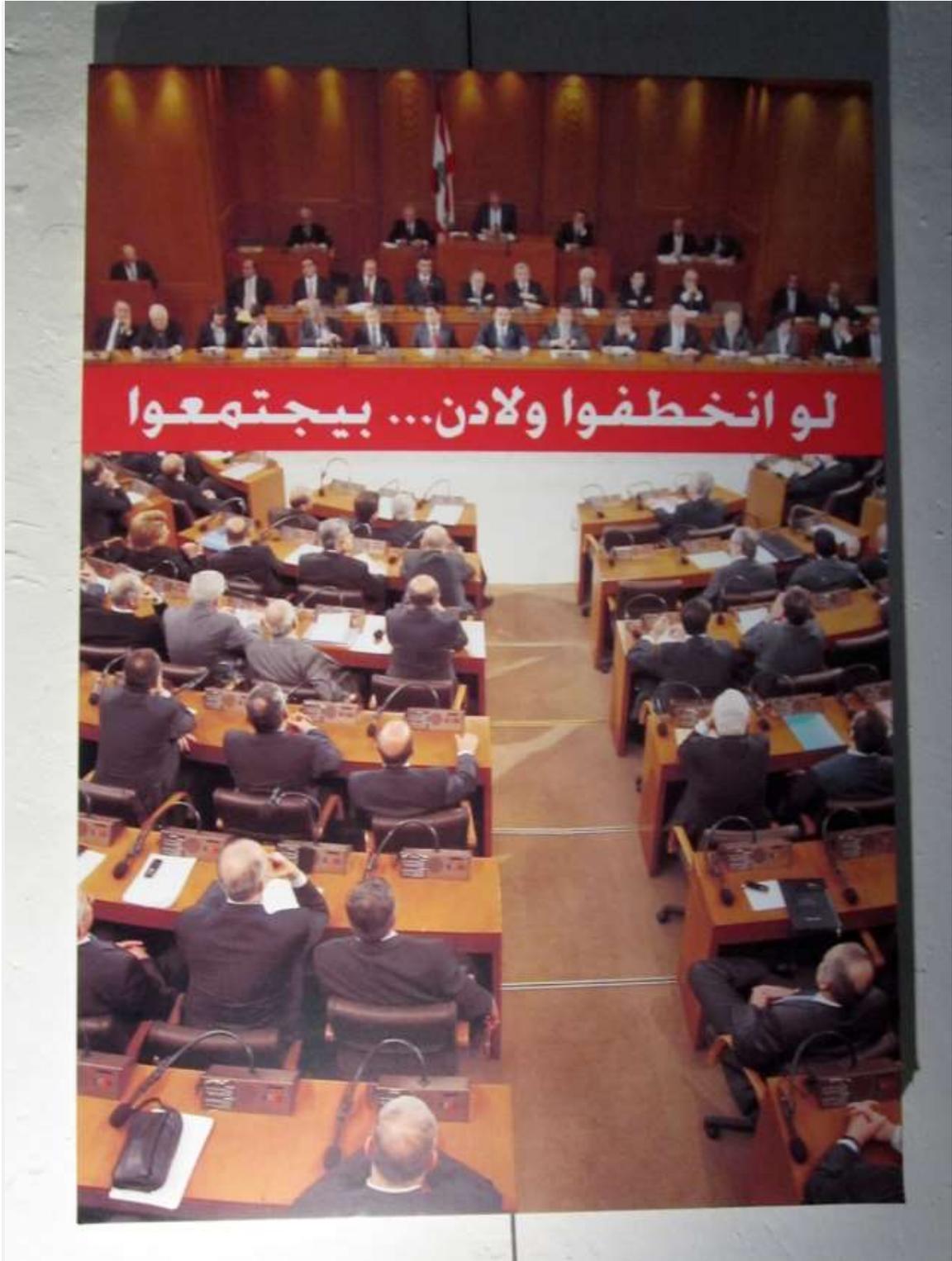
مطالب أهلن بيكفلها كل دستور بالعالم  
حق المعرفة هو حق لكل انسان عالارض  
ملف المفقودين مسكر من سنين طويلة  
و من حق أهلن يعرفو مصير ابنائهم.

لو كنت سوپرمان  
كنت لأيتو من زمان



لو كنت سوپرمان كنت لأيتو من زمان | آدم قبيسي | جامعة LIU

ما في صورة بتعبّر  
اكثر من الفراغ



لو انخطفوا ولادن... بيجمعوا | تصميم الماس حليبي | جامعة AUST



الأهالي المتحدة | تصميم سينتيا فارس | جامعة AUST





تصميم جانفريف برکات | جامعة AUST



# "ثيابها السّود ما بتعرف إذا بتلبسهم"

ساهموا بالمطالبة بتطبيق  
حقّ المعرفة و قانون  
المفقودين و المخفيين قصرًا

Act

الملصقات والبصريات التالية لم تشارك في المسابقة ولكنها تُضم إلى الملصقات الأخرى بالمعاني التي تحملها وبلغتها البصرية. هذه أعمال طالبتين ضمن صف «التصميم في المجتمع» (ربيع 2009، السنة الثانية) في الجامعة الأميركية حيث كان على الطالب اختيار قضية من لجان وجمعيات المجتمع المدني للبحث فيها والتواصل مع المجتمع في أمورها.



تصميم لارا عطاشه | Poster Pamphlet | جامعة AUB ٢٠٠٩

**بعدنا نا طرين**  
حملة لمعرفة مصير المخطوفين و المخفيين في لبنان





تصميم ميرا مرتضى | Billboard | جامعة AUB ٢٠٠٩